

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2689 @

(ثم أنثني جذلان يفضح وشيه % ديباج خد بالعدار منقش) .

(ريان من ماء الصبى شرق به % سكران من خمر الملاحة منتش) .

وأخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي قال أنشدنا أبو سعد بن أبي بكر .

قلت ونقلته من خطه قال أنشدني أبو الحسن علي بن أبي طاهر التاجر الأصبهاني من لفظه

بسمرقند للأستاذ أبي إسماعيل المنشئ في مرثيه غلامه ألمش التركي .

(يا أرض تيهها فقد ملكت به % أعجوبة من محاسن الصور) .

(إن قذيت مقلتي فلا عجب % فقد حثوا تربه على بصري) .

(لا غرو إن أشرقت مضاجعه % فإنها من منازل القمر) .

قال وقال فيه يرثيه .

(أخي ماذا دهاك وما أصابك % دعوتك ثم لم أسمع جوابك) .

(هب الأيام لم ترحم عويلي % ولا حزني ألم ترحم شبابك) .

أنشدنا أبو علي حسن بن محمد بن إسماعيل القيلوي للأستاذ أبي إسماعيل الطغرائي .

وقال لي أنشدنيها نظام الدين محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين قال أنشدني أبي الحسين

قال أنشدني أبي محمد قال أنشدني أبو إسماعيل لنفسه .

(ويا جيرتي بالجزع جسمي بعدكم نحيل % وطرفي بالسهاد كحيل) .

(عهدت بكم عصر الشبيبة مونقا % فخان وخنتم والوفاء قليل) .

(وأودعتكم قلبي فلما طلبته فطلتم % وشر الغارمين مطول) .

(فإن عدتم يوما تريدون مهجتي % تمنعت إلا أن يقام كفيل)